الخضوع
من الاعزاز والاجلال • وبادر الى العمل بمضمونه مع غاية
والامتثال • وكان حصل بوصوله تاخير الجواب تاريخ
الكتاب • وقد كتبت سابق الجواب • عن ذلك المقام المحسن
العالي الجناب • حسبما وقع به من تلك الحضرة الالتماس •
فتمايل غصن يراعي بشمال تلك الشمايل ومـاس • فلما
وقف الآن من هذا الكتاب • على طلب نسخة ثانية لتكون
المودعا لما كتبت به الى الحضرة العالية • بادر الى ذلك
فلعلها توافق المرام والمراد • وتطابق الصواب والسداد •
وقد كان المخلص قضى غاية العجب • حيث لم يصل الفرحين
جنابكم كتاب ليقضي من حق الخدمة ما وجب • فظهر ان
التقصير في الوصول • انما كان من ذلك الرسول • فانه حبسه
عنده الى ان اقتضى الحال • وصوله الى مكة المكرمة بالذات •
ليقضي بعض مطالبه المهمة من هذه الجهات • فوصل به
في يوم مبارك ووقت سعيد • فقدم المخلص وقت سرور
ويوم عيد • فهذان الكتابان واصلان اليكم • والتخيير
في ارسال احدهما معول فيه عليكم • ويلتمس الداعي من تلك
المكارم • المطبوعة على الصفا والمراحم المجموعة • عن عناصر
الوفا • ان يلمح بذكر اسمه في حاشية الكتاب المبعوث
الى المقام العالي الجناب • هو حضرة آصف الزمان • ناشر
العدل والامان • يتضمن بيان اخلاص هذا المخلص في ولاية
وقيامه في هذه المواطن الشريفة بمواجب دعاية وثنائه •

انه وافق

ان وافق ذلك رايكم السديد • وطابق النظر الحميد • ومهما يكن لكم
من المصالح والخدم • فالمخلص قايم بها على ثبت قدم • فلا تخلونا من
دعايكم المقبول بجاه حضرة الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم •
بقيتم في عزة شامخة • مرتقيتم الى رتبة باذخة • والسلام •
ورد اليه هذا المكتوب • لقد سرني ما قد سمعت فهز لي
بلذته هز المدام فاسكرا • وذلك لما ان غدا الحق راجعا
الى اهليه من بعد الضلال مكبرا • فدونكها بشرى الانام حقيقة •
وانا الذي وافق ذلك مظهرا • حرس الله عين العلم واهليه
والفضل وذويه • بمهجة شيخنا ومولانا شيخ الاسلام مفتي الانام
ببلد الله الحرام • الشيخ العلامة المفيد • والامام الفهامة المجيد •
سيدي الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عيسى بن مرشد • امتع الله هذا
الوجود بوجوده • وادار في الخافقين افلاك سعوده • اما بعد
فالمملوك المخلص الداعي سره ما وقع من عود الشيء الى اهله •
ورجوع الحق الى اهله بعد مطله • من حصول المدرسة لحضرتكم
المقدسة • والحمد لله على ذلك • وله المنة على ما هنالك • اسال الله
المنان • ان يجعل مناصب مكة تتشرف بالاضافة اليكم واتباعكم
مدى الزمان • على رغم اهل الحسد والعدوان • هذا وقد كان
المملوك ربما تطلع وتشوف • وتشوق فتلهف • الى رؤية ذاتكم
الشريفة • هذه السنة في الطائف • فما ساعدت الايام • ولا حصل
منها للبعد كم لانحرافها عنه من غير ذنب بعض انتقام •
ابادهرنا ان عاجلتنا في نفوسنا • واسعفتنا فيمن نحب ونكرم • ولا زالت

بقيت تتاه الازمان فاننا • تغال احسن الزمان وطيب •
ودامت لكم دولة كن • ولا الصرف الدهر منكم نصيب •